

بحار الأنوار

[294] أقلعها ، فقال له : اجعل لي منها نصيبا " ، قال : فجعل له منها الثلث ، فأبى أن يرضى فجعل له النصف فأبى أن يرضى وأبى نوح عليه السلام أن يزيده ، فقال جبرئيل عليه السلام لنوح : يا رسول الله أحسن فإن منك الأحسان ، فعلم نوح عليه السلام أنه قد جعل الله له عليها سلطانا فجعل نوح له الثلثين ، فقال أبو جعفر عليه السلام : فإذا أخذت عصيرا " فاطبخه حتى يذهب الثلثان نصيب الشيطان (1) فكل واشرب حينئذ. (2) 9 - كا : أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن إبليس نازع نوحا " في الكرم فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له : إن له حقا " فأعطه فأعطاه الثلث فلم يرض إبليس ، ثم أعطاه النصف فلم يرض ، فطرح جبرئيل نارا " فأحرقت الثلثين وبقي الثلث ، فقال : ما أحرقت النار فهو نصيبه ، وما بقي فهو لك يا نوح. (3) * (باب 3) * * (بعثته عليه السلام على قومه وقصة الطوفان) * الآيات ، الاعراف " 7 " لقد أرسلنا نوحا " إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قال الملأ من قومه إنا لنريك في ضلال مبين * قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين * ابلاغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون * أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون * فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما " عمين 59 - 64. يونس " 10 " وائل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون * فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت

(1) في المصدر : فذاك نصيب الشيطان. م (2) و